

تقويم اتباع الباحثين للمبادئ الأخلاقية فى مجال النشاط البدنى المعدل

أ.م.د. / رانية صبحى محمد عبد الله*

يعتبر البحث العلمى أحد الأدوات الهامة لتطور المجتمعات ، حيث يعبر عن مجهودات أبنائه من الباحثين لحل المشكلات المواجهة له ، وكذلك لتوفير الطرق والبدائل المتعددة لتحسين نوعية الحياة لكافة أفراد على حد سواء . ويظهر ذلك فى مجال النشاط البدنى المعدل حيث يؤدى دورهام فى التنمية الشاملة للأفراد ذوى الإعاقة من الجوانب البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية وغيرها ، مما يسهم فى تحسين نوعية الحياة لديهم .

ويبرز الجانب الأخلاقى فى النشاط الانسانى ، فالأخلاق لا تشكل ميداناً خاصاً من ميادين النشاط الاجتماعى الواضح المعالم ؛ بل تتسرب إلى جميع أوجه السلوك البشرى .فهى ترافق كل نشاط اجتماعى . إذ تقوم الأخلاق بعدة وظائف فهى ضابطة للسلوك لأن الضبط السلوكى لا يتحقق إلا بواسطة معايير الحق والقواعد الاجتماعىة الصحيحة .كما أن لها وظيفة تقييمية أمرية لأن الاخلاق توجه الفرد فى عالم المبادئ الثقافىة المحيطة به وتقرر نسق المبادئ التى تتجاوب مع حاجاته ومصالحه فهى تقييم وتأمرو. (2 : 34 ، 150- 154)

ولما كان البحث هو نشاط انسانى حيث يرتبط بالأخلاق و تتعكس عليه المبادئ الأخلاقىة لكل من الفرد والمجتمع ، والبحث الجيد هو البحث الذى يستوفى المعايير العلمىة والأخلاقىة معاً ، فالبحث الذى يستوفى المعايير العلمىة فقط قد يكون أخلاقياً أو لا أخلاقياً .

(14) .

وتشير الدراسات إلى أن القضايا الأخلاقىة المرتبطة بالبحث فى مجال النشاط البدنى المعدل من الأمور شديدة الأهمية فى هذا المجال . وكما تشير "Bredhi" (2008) (5) إلى أن الممارسة الجيدة فى ذلك النشاط لا تعنى فقط النجاح أو الفعالية ، ولكن يجب أن ترتبط ببعده أخلاقى حيث ما هو أخلاقياً صواب إذ يجب أن تراعى الاعتبارات الأخلاقىة فى هذا المجال . وكذلك يشير " Reid " (2000) (15) إلى أن الدراسة المتأنىة للأخلاقىات سوف تساعد النشاط البدنى المعدل على التقويم النقدى حول الممارسات والقواعد المقبولة.

*رانية صبحى محمد عبد الله : استاذ مساعد بقسم التربية الرياضىة المعدلة - كلية التربية الرياضىة للبنين بالقاهرة -
جامعة حلوان

ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى ندرة البحوث التي تناولت القضايا الأخلاقية المرتبطة بالممارسة المهنية فى النشاط البدنى المعدل كدراسة كل من "Reid" (2000) (15) ، و"Brethi" (2008) (5). ودراسة "Donna&Brenda" (2012) (9) التى اوضحت أن الأخلاقيات المرتبطة بالإعاقة يتم محاذاتها غالباً بالقضايا الأخلاقية الكبيرة كالقتل الرحيم ، والتعقيم وغيرها. بالإضافة إلى ما أشارت إليه دراسة "Depauw" (2009) (7) حيث يتلقى قسم الصحة والخدمات بمكتب نزاهة البحوث بالولايات المتحدة الأمريكية أكثر من مائتى شكوى سنوياً بشأن البحوث إذ تتضمن الانتهاكات الأخلاقية وسوء السلوك المهني ومنها قضايا تزوير البيانات وانتحال آراء الغير ، وتضارب المصالح والمطالبات بوثائق التفويض ، ومنح الدرجات العلمية .

وعلى مستوى كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية لا يوجد إلا قسم واحد للتربية الرياضية المعدلة بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان ، وبالتالي هو البرنامج الأكاديمي التخصصي الوحيد فى هذا المجال لمرحلة البكالوريوس . وكذلك البحوث العلمية المرتبطة بمجال النشاط البدنى المعدل فى كافة كليات التربية الرياضية لا تصدر إلا من خلال الاهتمامات البحثية الذاتية للباحثين فالإعداد الأكاديمي لهم يرتبط ببعض المقررات المرتبطة بالإعاقة من خلال التخصصات المختلفة . الأمر الذى يترتب عليه صعوبة توافر برامج أكاديمية لطلاب الدراسات العليا فى هذا التخصص تقى بكافة الاحتياجات المهنية لهؤلاء الطلاب والتي من بينها البعد الأخلاقي للمهنة على كل من المستوى التطبيقي والبحثي .

ولقد اتخذ البعد الأخلاقي مكانة فى معايير اعتماد مؤسسات التعليم العالى الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم بمصر ، إذ تضمنت معايير جودة البرامج الأكاديمية لمرحلة الدراسات العليا الاهتمام بأخلاقيات البحث العلمى ، والمبادئ الأخلاقية للممارسة المهنية . فاستيفاء ذلك الجانب أصبح عاملاً مؤثراً فى اعتماد مؤسسات التعليم العالى ، فهو مطلباً قومياً . ويتطلب نشر البحوث فى المجالات الدولية ذات معامل التأثير المرتفع إتزام الباحثين بما ورد فى الأدلة الدولية للنشر لما يجب أن يكون عليه البحث ومنها ما هو مرتبط بالأخلاقيات ، فقصور الإلتزام بهذه الأدلة يحرم الباحثين من فرصة النشر والانفتاح على المجتمع الدولى فى البحوث المرتبطة بالنشاط البدنى المعدل . كما أن بعض المجالات المحلية فى مجال التربية وعلم النفس والتربية الرياضية تتضمن قواعد النشر بها اتباع دليل النشر الدولى الصادر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس ، الأمر الذى يتطلب الوعى الكامل من الباحثين بالجامعات المصرية بمحتوى هذه الأدلة .

وتقدم الأدلة الصادرة عن المؤسسات العالمية المختلفة المنظمة للعمل البحثي مع الأفراد بشكل عام والأفراد ذوي الإعاقة بشكل خاص مبادئ أخلاقية إرشادية تعتبر أساساً في إجراء البحوث ، وتحدد الإجراءات المطلوب اتخاذها لتحقيق تلك المبادئ وعلى الباحثين اتباعها لاستيفاء البعد الأخلاقي كأحد المتطلبات الأساسية للنشر الدولي ؛ وقد يكون الفشل في اتباع هذه المبادئ والمعايير أساساً لرفض نشر البحث أو التراجع عن نشره. من هذه الأدلة دليل النشر الدولي الصادر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس عام (2010) (4) ، والدليل الأخلاقي للبحوث المرتبطة بالأفراد ذوي الإعاقة الصادر بأيرلندا عام (2009) (14) .

ويستهدف دليل النشر الدولي الصادر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس عام (2010) (4) وضع مجموعة من الإجراءات والقواعد التي توضح أساليب الكتابة مما يساعد على تنظيم المكونات العديدة للكتابة العلمية. فهو يضع أسلوباً موحداً يساعد على التعبير عن النتائج الكمية ، واختيار الأشكال والرسوم البيانية الملائمة لطبيعة البحث ، ويمكن من وصف الأفراد المشاركين بالبحث بطريقة دقيقة وتكفل الاحترام لهم ، ويزيل الخلاف حول طرق الإحالة المرجعية. كما نظم الدليل وفقاً لعملية النشر بدءاً بمرحلة الفكرة ووصولاً إلى مرحلة النشر. هذا الدليل إرشادياً ليس فقط للإخصائيين النفسيين بل للطلاب والباحثين في التربية ، والعمل الاجتماعي ، والتمريض ، والإدارة ، والكثير من العلوم السلوكية والاجتماعية. ولقد وضعت الجمعية الأمريكية لعلم النفس معياراً تحقق في كافة المجالات العلمية التابعة لها ، وللكتب ، ولقواعد البيانات الالكترونية . معايير هذا الدليل متاحة بالعديد من اللغات منها الإنجليزية ، والأسبانية ، والبرتغالية ، والكورية ، والصينية وغيرها من اللغات .

كما يعبر الدليل الأخلاقي للبحوث المرتبطة بالأفراد ذوي الإعاقة الصادر عن الهيئة الوطنية المعنية بالإعاقة بأيرلندا عام (2009) (14) عن القيم الأخلاقية المحورية في البحوث المرتبطة بالأفراد ذوي الإعاقة ، كما يتضمن ستة مبادئ أخلاقية على الباحثين اتباعها. فهو يعبر عن أحد النماذج الأوروبية في إعداد البحوث المرتبطة بالإعاقة .

ويعد احترام حقوق الأفراد ذوي الإعاقة واجب أخلاقي ، فلقد استهدفت اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري الصادر عن الأمم المتحدة عام (2007) (1) " تعزيز وحماية وكفالة تمتع جميع الأشخاص ذوي الإعاقة تمتعا كاملاً على قدم المساواة مع الآخرين بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية ، وتعزيز احترام كرامتهم المتأصلة " (1 : 8). وتتضمن الاتفاقية مجموعة من المبادئ من شأنها تعزيز وحماية الحقوق والحريات المتعددة للأفراد ذوي الإعاقة وتنويع الأدوار الواجب أن تقوم بها الدول الموقعة على الاتفاقية لتفعيل هذه المبادئ . فهي تتضمن : المساواة وعدم التمييز - النساء والأطفال ذوي الإعاقة - إكفاء الوعي - إمكانية الوصول - الحق في الحياة - حالات الخطر والطوارئ الإنسانية - الاعتراف بالأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع آخرين أمام القانون - إمكانية اللجوء إلى القضاء - حرية الشخص وأمنه - عدم التعرض للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة - عدم التعرض للاستغلال والعنف والاعتداء - حماية السلامة الشخصية - حرية التنقل والجنسية - العيش المستقل والإدماج في المجتمع - التنقل الشخصي - حرية التعبير والرأي والحصول على معلومات - احترام الخصوصية - احترام البيت والأسرة - التعليم - الصحة - التأهيل وإعادة التأهيل - العمل والعمالة - مستوى المعيشة اللائق والحماية الاجتماعية - المشاركة في الحياة السياسية والعامة - المشاركة في الحياة الثقافية وأنشطة الترفيه والتسليّة والرياضة - اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة . ووفقاً لهذه الاتفاقية فالمبادئ التي تعززها تنطوي على كافة المجالات بالمجتمع والتي من بينها العمل البحثي الذي يجب أن يفعل تلك المبادئ .

وفي حدود علم الباحثة هناك ندرة شديدة في بحوث النشاط البدني المعدل التي تناولت البعد الأخلاقي بما يتضمنه من المبادئ الأخلاقية في هذا المجال ، وطبيعة الميثاق الأخلاقي للباحث فيه ، وكذلك الوضع الراهن للبحوث في المجال من حيث اتباع المبادئ الأخلاقية .

ونظراً لأهمية مراعاة الأخلاقيات في البحوث العلمية بالنشاط البدني المعدل ، وأهميتها في النشر الدولي ، واحتراماً لحقوق الأفراد ذوي الإعاقة ، وتحقيقاً لمتطلبات الجودة التعليمية ، وندرة البحوث المصرية التي اهتمت بالمبادئ الأخلاقية في بحوث النشاط البدني المعدل ، ولحاجة المجتمع الشديدة لهذا التخصص ، ولعدم وجود لجان أخلاقية منوطة بمنح الموافقة على إجراء البحوث العلمية في هذا المجال ومتابعة تطبيقها ، لذلك تتناول الدراسة الحالية تقييم اتباع الباحثين للمبادئ الأخلاقية في مجال النشاط البدني المعدل .

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى تقويم اتباع الباحثين للمبادئ الأخلاقية في مجال النشاط البدني المعدل بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان من خلال :

1. تحديد المبادئ الأخلاقية الإرشادية للباحثين في مجال النشاط البدني المعدل
2. قياس مدى اتباع الباحثين للمبادئ الأخلاقية الإرشادية في مجال النشاط البدني المعدل بجامعة حلوان

المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في البحث

النشاط البدني المعدل : " اسم مهنة ، ومجال أكاديمي ، ونظام لتقديم الخدمة إذ يركز على الفروق الفردية ونظام التفاعل مع البيئة التي ينتج خلالها مشكلات حركية على مدار حياة الفرد " . (6:18)

المبادئ الأخلاقية : "محكات تقييمية للقرارات ، والإجراءات المتخذة بالبحث" .

(16 : 35)

الميثاق الأخلاقي : " القيم الأخلاقية العامة التي ينبغي أن تميز تعاملات الباحث مع المشاركين في البحث " . (16 : 38)

إجراءات البحث

المنهج المستخدم

يستخدم المنهج الوصفي -التحليلي- ، إذ أنه قائم على تحليل الوثائق وإجراء المقارنات الداخلية. وسيتم تحليل الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ، و دليل النشر الدولي الصادر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس ، والدليل الأخلاقي للبحوث المرتبطة بالأفراد ذوي الإعاقة الصادر عن الهيئة الوطنية المعنية بالإعاقة بأيرلندا لتحديد المبادئ الأخلاقية الإرشادية وإجراءات تحقيقها موضوع الدراسة .

مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في الباحثين الذين انتجوا رسائل ماجستير ودكتوراة بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان في مجال النشاط البدني المعدل خلال الفترة الزمنية (1990- 2014)، وتمت من خلال التعامل المباشر مع الأفراد ذوي الإعاقة والبالغ عددهم (56) باحثاً . تمثلت عينة البحث في (30) باحثاً . ولقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية والتي تبلغ نسبتها المئوية (53.5) من مجتمع البحث . ويوضح جدول (1) توصيف عينة البحث وفقاً لطبيعة الاعاقات قيد الدراسة ، ووظيفة الباحثين .

جدول (1)

توصيف عينة البحث

ن = 30

الوظيفة		عدد الباحثين الذين انتجوا رسالتى م/د	الإعاقات قيد الدراسة												الكلية	
			المجموع		أخرى		ذهنية		سمعية		بصرية		حركية			
عاملين بالمجال فى المدارس / الجمعيات	معيد / مدرس مساعد		د	م	د	م	د	م	د	م	د	م	د	م	د	م
17	6	9	14	20	1	1	10	13	1	-	2	2	-	4	كلية التربية الرياضية للبنين	
3	4	2	3	4	-	-	3	3	-	-	-	1	-	-	كلية التربية الرياضية للبنات	
20	10	11	17	24	1	1	13	16	1	-	2	3	-	4	المجموع	

أدوات جمع البيانات

استخدم لجمع بيانات هذا البحث قائمة المبادئ الأخلاقية الإرشادية فى مجال النشاط

البدنى المعدل

(إعداد الباحثة)

هدف القائمة

قياس مدى اتباع الباحثين للمبادئ الأخلاقية الإرشادية فى البحوث المرتبطة بالنشاط البدنى

المعدل

خطوات بناء القائمة

أولاً: تحديد المبادئ الأخلاقية الإرشادية لإجراء البحوث العلمية فى مجال النشاط البدنى

المعدل من خلال تحليل محتوى الوثائق التالية :

أ- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة والبروتوكول الاختيارى الصادر عن الأمم المتحدة (1) ، يرجع اختيار هذه الوثيقة لأنها دولية فهى محل اعتراف ، ولأن مصر أحد الدول الموقعة عليها ، وبالتالي فهى متعهددة بالالتزام بما جاء فيها . مع الأخذ فى الاعتبار عدم تضمينها نصياً على العمل البحثى ولكنها تتعرض لكافة المبادئ الأخلاقية الواجب مراعاتها فى إعداد الخدمات لهم بكافة المجالات .

ب- دليل النشر الصادر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس عام (2010) (4) ، لقد تم الاعتماد على هذا الدليل لسببين الأول: أن معظم المجلات والدوريات العلمية العالمية المتخصصة فى

مجال النشاط البدنى المعدل تتبع معايير هذا الدليل بما فيها من المجالات والدوريات المصرية ،
والثانى: ما تضمنه وانفرد به هذا الإصدار من التركيز على القضايا الأخلاقية المؤثرة فى
انتاج البحوث العلمية . فلقد تصدى الفصل الأول منه للمعايير الأخلاقية والقانونية فى النشر

ج - الدليل الأخلاقى للبحوث المرتبطة بالأفراد ذوى الإعاقة الصادر بأيرلندا عام (2009) (14)
، لقد تم اختيار هذا الدليل لأنه يعبر عن أحد المعايير الأخلاقية الأوربية فى إعداد البحوث
المرتبطة بالإعاقة

ولقد استهدف التحليل تحديد المبادئ الأخلاقية الإرشادية لإجراء البحوث العلمية المرتبطة
بالأفراد ذوى الإعاقة ، والتعرف على طبيعة الإجراءات المحققة لها . يوضح التحليل جدولى (2) ،
و(3)

جدول (2)

تحليل الوثائق الثلاث من حيث المبادئ الأخلاقية الإرشادية وإجراءات تحقيقها

الدليل الأخلاقي للبحوث المرتبطة بالأفراد ذوي الإعاقة الصادر بأيرلندا عام (2009)		دليل النشر الصادر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس عام (2010)		اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري الصادر عن الأمم المتحدة
إجراءات تحقيقها	المبادئ الأخلاقية الإرشادية المدرجة	إجراءات تحقيقها	المبادئ الأخلاقية الإرشادية المدرجة	المبادئ الأخلاقية المدرجة
يجب أن يقرر الأفراد بحرية المشاركة في البحث وللتحقق من ذلك يتم التعرض للجوانب التالية : -التأكد من أن المشاركين على دراية بهدف وإجراءات البحث وحقوقهم في المشاركة أو الانسحاب -الحصول على وثيقة الموافقة موقعة من المشارك -دعم قدرة الافراد ذوي الاعاقات الذهنية وصعوبات التعلم على الموافقة -موافقة ولي أمر المشارك غير القادر على إبداء الموافقة -احترام رفض المشاركة في البحث -تحمل التكاليف المادية المرتبطة بالمشاركة في البحث	1- التأكد من التطوع و الموافقة المسبقة قبل المشاركة في البحث	- اعداد معلومات حول خطة البحث - الحصول على الموافقة المبدئية لإجرائه	1- الموافقة المؤسسية	1- احترام كرامة الفرد ذو الإعاقة
يتضمن الإجراءات المرتبطة بمصادر الأذى أو الضرر المحتمل على النحو التالي : - الحفاظ على السرية و حماية البيانات - تجنب الإجبار أو الضغط أو التلاعب بالمشاركين - عدم المساس بالعلاقة مع من يقوم بالرعاية - التدريب على إجراء المقابلات المتعلقة مع المشاركين - خفض العبء عن المشارك - تقليل التفويض لدعم استقلالية الفرد - تجنب الوصمة والتمييز	2-تجنب الأذى للمشاركين في البحث	-اخبار المشاركين في البحث عن : هدف البحث / حقهم في الرفض أو الانسحاب من البحث بعد بدء المشاركة فيه / التبعات المتنبأ بها نتيجة الانسحاب أو الإنقطاع عن المشاركة /العوامل المتوقع أن تكون سبباً مؤثراً على مشاركتهم مثل المخاطر ، عدم الارتياح ، التأثيرات المتنوعة /الفوائد المتوقعة للبحث / حدود السرية المتاحة لبياناتهم بالبحث / دوافع المشاركة بالبحث	2- الموافقة المسبقة على البحث	2- احترام استقلالية الفرد (حرية اتخاذ القرار)
- لا يجب عزل المشاركين على أساس الإعاقة	3- تشجيع الدمج ومشاركة الأفراد	- الحصول على الموافقة من المشاركين بالبحث على	3- الموافقة المسبقة على	3-عدم التمييز

الدليل الأخلاقي للبحوث المرتبطة بالأفراد ذوي الإعاقة الصادر بأيرلندا عام (2009)	دليل النشر الصادر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس عام (2010)	اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري الصادر عن الأمم المتحدة	
إجراءات تحقيقها	المبادئ الأخلاقية الإرشادية المدرجة	إجراءات تحقيقها	المبادئ الأخلاقية المدرجة
- وضع طرق تطبيقية بحيث يمكن دمج الأفراد ذوي الإعاقة بالبحث -التأكد من أن التنوع في عينة البحث من حيث العمر ، الجنس ، الحالة الإجتماعية أو غيرها من المتغيرات وليس على أساس الإعاقة بمفردها. - إعداد التدريب الملائم للباحث والمساعدين له حول الوعي بالإعاقة. - استشارة الأفراد ذوي الإعاقة أو المنظمات الممثلة عنهم حول موضوع البحث	ذوي الإعاقة في البحث	تسجيل أصواتهم أو صورهم عند جمع البيانات	التسجيل الصوتي أو الصور في البحث
-اتخاذ التدابير الممكنة لتسهيل وصول الأفراد ذوي الإعاقات المختلفة من الوصول لمكان تطبيق البحث	4- التأكد من أن البحث يسهل وصول الأفراد ذوي الإعاقة إلى مكان تطبيقه	- عندما ينتج الباحث بحث يرتبط بالعميل أوالمريض أو الطلاب المشاركين بالبحث فعليه اتخاذ خطوات نحو الحماية المستقبلية للمشاركين من التبعات المتنوعة للتوقف أو الانسحاب من المشاركة بالبحث	4-إمكانية الوصول 4-العميل /المريض / الطالب من المشاركين بالبحث
- يقرأ الباحث ويدرك ويطبق القوانين المرتبطة بمجال بحثه ، تتضمن تلك القوانين التي ترتبط بحماية البيانات والمعلومات ، والقوانين المرتبطة بحماية الأطفال والناضجين من الأفراد ذوي الإعاقة فيما يرتبط بحقوقهم. - فى الشراكة البحثية يجب تحديد المبادئ الضرورية العامة الموجهة للشراكة العالمية - فهم التشريعات الدولية ، إذ يعد فهم المتطلب القانوني لإعداد عملية دعم كاملة قبل دمج الشخص فى البحث الذى لديه إفتقار للقدرة على اتخاذ القرار بالموافقة .	5- فهم واستيفاء المسئوليات القانونية	قد يستغنى الباحث عن الموافقة المسبقة للبحث فى حالتين فقط : -عندما لا يكون البحث يسبب ضغطاً أو أذى للمشارك كأن يرتبط بدراسة الممارسات التربوية الطبيعية كالمناهج أو طرق إدارة الفصل فى المجموعات التعليمية ، أو غيرها. - عندما تجزها الإجراءات القانونية أو الفيدرالية أو المؤسسية .	5- الاستغناء عن الموافقة المسبقة للبحث
- يتجنب الباحث انتقاء النتائج ، أو	6- الاحتفاظ بأعلى	- تجنب عرض الإغراءات الزائدة	6- عرض اشراك الأفراد

الدليل الأخلاقي للبحوث المرتبطة بالأفراد ذوي الإعاقة الصادر بأيرلندا عام (2009)	دليل النشر الصادر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس عام (2010)	اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري الصادر عن الأمم المتحدة	
إجراءات تحقيقها	المبادئ الأخلاقية الإرشادية المدرجة	إجراءات تحقيقها	المبادئ الأخلاقية المدرجة
<p>كتابتها وفقاً لأهوائه ، أو التقديم الخاطيء لها.</p> <p>- يأخذ الباحث في الاعتبار تبعات سلوكه المهني عند إجراء البحث خاصة من حيث تأثيراته على المشاركين</p> <p>- تحرى الأمانة والموضوعية</p> <p>- تحمل المسؤولية الاجتماعية المرتبطة بإجراء البحث.</p> <p>- الحيادية في كافة مراحل تنفيذ وكتابة البحث</p> <p>- التوجه بالشكر للمساعدین والمشاركين في البحث.</p> <p>- استخدام المنهجية العلمية السليمة بما تشمله من أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية.</p> <p>- يتحرى الباحث الأمانة في كل الأوقات ويتضمن ملاحظة القواعد الخاصة بالاقتباس</p>	معايير مهنية للبحث	<p>المالية منها أو غيرها للمشاركة في البحث ؛ لأنها تشبه الإيجار على المشاركة</p> <p>- عند عرض الخدمة المهنية كإجراء للمشاركة بالبحث ، فعلى الباحث توضيح طبيعة الخدمات ، كما تم توضيح المخاطر أو محددات المشاركة</p>	<p>إغراءات للمشاركة بالبحث</p> <p>ذوي الإعاقة بصورة فعالة في المجتمع</p>
		<p>- لا ينتج الباحث دراسة ترتبط بالخداع إلا إذا كان لديه تحديد لأساليب الخداع المستخدمة المبرهن عليها من العلم المثبت ، والمبادئ المطبقة . وأن الإجراءات البديلة غير المخادعة ليست مجدية.</p> <p>- لا يخدع الباحث المشاركين المستقبليين من حيث أن هناك أسباب متوقعة تسبب الألم البدني أو الضغط النفسي الشديد.</p> <p>- على الباحث شرح أي خداع يعد مظهر متكامل للتصميم البحثي مبكراً للمشاركين</p>	7- الخداع في البحث

الدليل الأخلاقي للبحوث المرتبطة بالأفراد ذوي الإعاقة الصادر بأيرلندا عام (2009)		دليل النشر الصادر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس عام (2010)		اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري الصادر عن الأمم المتحدة
إجراءات تحقيقها	المبادئ الأخلاقية الارشادية المدرجة	إجراءات تحقيقها	المبادئ الأخلاقية الارشادية المدرجة	المبادئ الأخلاقية المدرجة
		إذا كان مجدياً ، وألا يكون مؤخرًا عن الاستخلاصات ويسمح للمشاركين بسحب بياناتهم .		
		- يعد الباحث الفرصة التي تشجع الممارسين على الحصول على المعلومات الملائمة حول طبيعة البحث والنتائج والاستخلاصات ، وكذلك أخذ خطوات مقنعة لتصحيح أي لبس في المفاهيم لدى المشاركين - يتخذ الباحث خطوات لتقليل الضرر على المشاركين - عندما يصبح الباحث على وعى بأن إجراءات البحث قد أضرت بالمشارك فعليه إتخاذ خطوات جادة لتقليل الضرر .	8-إبلاغ نتائج البحث	
		- عدم تلفيق البيانات أو عرضها مغلوبة أو تعديلها - اعداد البحث للنشر بعناية - المسؤولية عن الأخطاء الواردة بالبحث في حال نشره .	9- ال نهج الأخلاقي في كتابة تقرير البحث	
		- يشير الانتحال إلى اقتباس الباحث كلمات أو أفكار الغير وعرضها على أنها تخصه وعليهم عدم فعل ذلك -استخدام الباحث طرق الاقتباس والإحالة المرجعية بما يضمن تأمين مصدر النص. - يشير الانتحال الذاتي إلى تقديم الباحثين لأعمالهم التي سبق نشرها على أنها جديدة	10-الانتحال والانتحال الذاتي	

* لم تدرج الباحثة المبادئ الأخلاقية الواردة بالدليل الأمريكي المرتبطة بالنشر العلمى لعدم ارتباطها بهدف الدراسة الحالية.

من جدول (2) يمكن الاستدلال على النقاط التالية :

- 1- تشترك الوثائق الثلاث فى احترام كرامة واستقلالية وخصوصية الأفراد ذوى الإعاقة .
 - 2- تختلف الوثائق فى تسمية بعض المبادئ الواردة بها ، ولكنها تتفق فى المضمون .
 - 3- يعرض الدليل الأمريكى للنشر المبادئ الأخلاقية المرتبطة بضمان دقة المعرفة العلمية ، وبحماية المشاركين فيها .
 - 4- يهتم كل من الدليل الأمريكى والأيرلندى بمعايير وأسس الكتابة العلمية .
 - 5- تعدد وتنوع إجراءات تحقيق المبادئ الأخلاقية .
 - 6- يمكن تحديد المبادئ الأخلاقية الإرشادية ومفهومها وفقاً للتحليل على النحو التالى :
 - أ- السرية والخصوصية للمشاركين فى البحث " تعبر عن درجة الحماية التى تتمتع بها بيانات المشارك ، واحترام خصوصيته "
 - ب- المشاركة الطوعية فى البحث " تعبر عن احترام كرامة المشارك ذو الإعاقة فيما يرتبط بحقوقه المتعددة وهواياته "
 - ج- تجنب إلحاق الضرر أو الأذى بالمشاركين" يوازن البحث بين المخاطر وتوقعات الفائدة للمشاركين أو مع أهمية البحث للمجال ، كما تقيم المخاطر فى ضوء التأثيرات البدنية والنفسية والاجتماعية على المشاركين بما يكفل العدالة وعدم التمييز "
 - د- تشجيع دمج ومشاركة الأفراد ذوى الإعاقة فى البحث " يدعم البحث بما يتضمنه من إجراءات تسهل مشاركة الأفراد ذوى الإعاقة فى البحث "
 - هـ- المعايير العالمية للبحث من الناحية المهنية " يعكس الإجراءات المتخذة بالبحث لضمان الحفاظ على المعارف من التحريف ، والحفاظ على الملكية الفكرية ، وتحقيق الثقة فى النتائج المتوصل إليها البحث ، وتمل المسؤولية القانونية والأخلاقية لإجراء البحث " .
- يوضح جدول (3) أوجه الاتفاق والاختلاف فى هذه المبادئ الأخلاقية الإرشادية بالوثائق الثلاث

جدول (3)

أوجه الاتفاق والاختلاف فى المبادئ الأخلاقية الإرشادية بالوثائق الثلاث

م	المبادئ الأخلاقية الإرشادية	الأشخاص، نوع، الاعاقة	الاتفاقية الدولية لحقوق النفس	دليل النشر/اصدار عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس	الإعاقة الصادر بأيرلندا	المرتبطة بالأفراد ذوى	الدليل الأخلاقى للبحوث	بين الوثائق الثلاث	النسبة المئوية للاتفاق
	أ- السرية و الخصوصية للمشاركين فى البحث								
1	السرية وحماية البيانات	√	√	√	√	√	√	√	100
	ب- المشاركة الطوعية فى البحث								
1	احترام استقلالية الفرد (اتخاذ القرار)	√	√	√	√	√	√	√	100
2	الموافقة المؤسسية	×	×	×	×	×	×	×	33.3
3	الموافقة المسبقة على البحث	√	√	√	√	√	√	√	100
4	الموافقة المسبقة على التسجيل الصوتى أو الصور فى البحث	√	√	√	√	×	×	×	66.6
5	العميل /المريض /الطالب من المشاركين بالبحث	×	×	×	×	×	×	×	66.6
6	الاستغناء عن الموافقة المسبقة للبحث	×	×	×	×	×	×	×	33.3
7	عرض إغراءات للمشاركة بالبحث	√	√	√	√	√	√	√	100
	ج- تجنب إلحاق الضرر أو الأذى بالمشاركين								
1	تجنب الأذى للمشاركين بالبحث	√	√	√	√	√	√	√	100
2	احترام كرامة الفرد	√	√	√	√	√	√	√	100
3	الخداع فى البحث	√	√	√	√	√	√	√	100
	د- تشجيع الدمج و مشاركة الأفراد ذوى الإعاقة فى البحث								
1	إمكانية الوصول	√	√	√	√	√	√	√	100
2	المساواة	√	√	√	√	√	√	√	100
3	تشجيع الدمج ومشاركة الأفراد ذوى الإعاقة	√	√	√	√	×	×	×	66.6
4	عدم التمييز	√	√	√	√	√	√	√	100
5	إبلاغ نتائج البحث	×	×	×	×	×	×	×	66.6
	هـ - الحفاظ على المعايير العالمية للبحث من الناحية المهنية								
1	فهم واستيفاء المسئوليات القانونية	×	×	×	×	×	×	×	66.6
2	الاحتفاظ بأعلى معايير مهنية فى اعداد البحث	×	×	×	×	×	×	×	66.6

يتضح من جدول (3) النقاط التالية :

- اتفاق الوثائق الثلاث فى احترام السرية والخصوصية للمشاركين فى البحث ، والحفاظ على كرامتهم واستقلاليتهم من حيث حرية اتخاذ القرارات، وكذلك تجنب إلحاق الضرر والأذى بهم

- اتفاق الوثائق الثلاث فى مبدأ اتخاذ إجراءات تسهيل مشاركة الأفراد ذوى الإعاقة فى البحث
- اتفاق الدليل الأمريكى والأوروبى حول الحفاظ على المعايير العالمية للبحث من الناحية المهنية .
- ثانياً: وضع المبادئ الأخلاقية الإرشادية ، وصياغة إجراءات تحقيقها المستخلصة من التحليل .
- ثم عرضها فى صورتها المبدئية على (6) من السادة الخبراء مرفق (1) ، تم اختيارهم وفقاً للشروط التالية أن يكون :
- له من الاسهامات فى البحوث المرتبطة بمجال النشاط البدنى المعدل أو التربية الخاصة سواء عن طريق (البحث - الإشراف - المناقشة - التحكيم فى البحوث) .
- لديه خبرة لا تقل عن 20 سنة فى العمل الجامعى
- لديه خبرة دولية فى العمل البحثى أو التطبيقى بمجال النشاط البدنى المعدل أو التربية الخاصة
- ولقد تم استطلاع رأى السادة الخبراء على كفاية البيانات الأولية للباحث ، المبادئ الأخلاقية المختارة ، وصياغة إجراءات تحقيقها ومدى تمثيلها للمبادئ المدرجة ، وكذلك على ميزان التقدير الثلاثى المقترح (غالباً - أحياناً - نادراً) .
- ثالثاً: إجراء التعديلات المقترحة من جانب الخبراء ، يوضحها جدول (4) ولقد جاءت التعديلات على النحو التالى :
- حذف فى بعض البيانات الأولية للباحث
- تعديل فى صياغة المفهوم العام لبعض المبادئ الأخلاقية المقترحة
- حذف الإجراءات التى تقل النسبة المئوية للموافقة عليها عن 80
- تعديل ميزان التقدير المقترح

جدول (4)

تعديلات الخبراء على القائمة المقترحة

مجال التعديل	قبل التعديل	بعد التعديل
	العدد	ما تم تعديله
البيانات الأولية للباحث	11	تم حذف البيانات المرتبطة بالانتاج العلمي
المبادئ الأخلاقية المدرجة	5	صياغة المبدأ (د) تشجيع مشاركة الأفراد ذوى الإعاقة فى البحث
مفهوم المبدأ الأخلاقى	5	صياغة مفهوم المبدأ (د) يدعم مشاركة الأفراد ذوى الإعاقة بما يتضمنه من إجراءات تسهل مشاركتهم فى البحث
إجراءات تحقيق المبادئ الأخلاقية	أ- 6	- تعديل فى صياغة : أ/1 يذكر اسم المشارك فى البحث أ/2 يذكر اسم الجمعية أو المؤسسة أوالمدرسة التى ينتمى إليها المشارك فى متن البحث
	ب- 8	تم إضافة : - ب/4 يشرح الباحث طبيعة البحث وتأثيراته على المشاركين فيه من كافة الجوانب - ب/5 يتيح الباحث الفرصة للمشاركين بطرح أسئلتهم الخاصة بالبحث ، ويفيدهم بالإجابة عليها .
	ج- 10	تم حذف : - ج/8 يشرح الباحث طبيعة البحث وتأثيراته على المشاركين فيه من كافة الجوانب - ج /10 يتحقق الباحث من أن نشرالبحث لا يؤدي لأى ضرر أو وصمة للأفراد المشاركين
ميزان التقدير المقترح	ثلاثى	رباعى
		غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً

رابعاً: التحقق من المعاملات العلمية للقائمة من خلال الخبراء لحساب صدق المضمون ، وكذلك التحقق من الثبات من خلال حساب معامل الاتساق الداخلى . الذى تم التحقق منه على نفس عينة التطبيق (30) باحث ؛ نظراً لمحدودية العدد المتاح للتطبيق لصعوبة التوصل إليهم ، إذ تخلوا قواعد البيانات بالكليتين من طرق التواصل مع الخريجين بمرحلة الدراسات العليا .ويوضح جدول (5) صدق وثبات القائمة .

جدول (5)

معامل الارتباط للمبادئ الأخلاقية الإرشادية والدرجة الكلية بالقائمة

م	المبادئ الأخلاقية	معامل الصدق	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	السرية و الخصوصية للمشاركين فى البحث (عينة البحث)	%100	**0.641	0.01
2	المشاركة الطوعية فى البحث	%0.83	**0.643	0.01
3	تجنب إلحاق الضرر أو الأذى بالمشاركين	%100	** 0.597	0.01
4	تشجيع مشاركة الأفراد ذوى الإعاقة فى البحث	%0.83	**0.584	0.01
5	الحفاظ على المعايير العالمية للبحث من الناحية المهنية	%100	**0.729	0.01

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 0.423

يتضح من جدول (5) أن : تراوحت النسبة المئوية لاتفاق الخبراء ما بين 0.83

- 100 مما يؤكد صدق القائمة ، وأن هناك اتساق داخلى بين المبادئ الأخلاقية

المرجعة مما يؤكد ثبات القائمة .

خامساً: وضع القائمة فى صورتها النهائية ، مرفق (2) .

سادساً: تطبيق القائمة

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

فى ضوء هدف البحث المتمثل فى تقويم اتباع الباحثين للمبادئ الأخلاقية الإرشادية فى

مجال النشاط البدنى المعدل بجامعة حلوان من خلال :

1- تحديد المبادئ الأخلاقية الإرشادية للباحثين فى مجال النشاط البدنى المعدل

2- قياس مدى اتباع الباحثين للمبادئ الأخلاقية الإرشادية فى مجال النشاط البدنى المعدل

بجامعة حلوان

تم قياس مدى اتباع الباحثين للمبادئ الأخلاقية الإرشادية فى مجال النشاط البدنى المعدل

بجامعة حلوان عن طريق تطبيق القائمة المعدة ، ومناقشة المبادئ وإجراءات تحقيقها وفقاً

للمستويات التالية فى درجة الاتباع للمبدأ الأخلاقى وإجراءات تحقيقه :مرتفع (85% فأكثر) ،

متوسط (50% : أقل من 85%) ، ضعيف (أقل من 50%) . ويوضحها جدول (6) .

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تطبيق قائمة المبادئ الأخلاقية الإرشادية
في مجال النشاط البدني المعدل

(ن=30)

م	المبادئ الأخلاقية الإرشادية وإجراءات تحقيقها												
	غالباً		أحياناً		نادراً		أبدأ		الدرجة المقدرة	الدرجة النسبية	النسبة المئوية	الترتيب	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%						
	(أ) السرية و الخصوصية للمشاركين في البحث (عينة البحث) " تعبر عن درجة الحماية التي تتمتع بها بيانات المشارك ، واحترام خصوصيته "												
1	6	20.0	5	16.7	5	16.7	14	46.7	87	72.5	5	1	يذكر اسم المشارك في متن البحث
2	23	76.7	-	-	6	20.0	1	3.3	45	37.5	6	2	يذكر اسم الجمعية أو المؤسسة أو المدرسة التي ينتمي إليها المشارك في متن البحث .
3	16	53.3	9	30.0	1	3.3	4	13.3	97	80.8	4	3	تجنب المعلومات الشخصية للمشارك
4	21	70.0	5	16.7	1	3.3	3	10.0	104	86.6	3	4	يتم حماية البيانات المجهزة على الحاسب الآلي بكلمة سر بما يكفل عدم اختراقها من الغير
5	21	70.0	5	16.7	3	10.0	1	3.3	106	88.3	2	5	تتمتع الأدلة الورقية أو التسجيلات الخاصة للمشارك بالسرية
6	24	80.0	5	16.7	-	-	1	3.3	112	93.3	1	6	تعرض البيانات في البحث بما يكفل حماية هوية المشارك
5	الدرجة المقدرة الكلية لمبدأ السرية و الخصوصية للمشاركين في البحث (عينة البحث) وترتيبه												
	(ب) المشاركة الطوعية في البحث " تعبر عن احترام كرامة المشارك ذو الإعاقة فيما يرتبط بحقوقه المتعددة وهواياته "												
1	22	73.3	6	20.0	2	6.7	-	-	110	91.6	2	1	يختار الأفراد ذوي الإعاقة المشاركة في البحث بحرية كاملة
2	15	50.0	10	33.3	4	13.3	1	3.3	99	82.5	5	2	يختار المشارك الاستمرار في البحث ، أو الانسحاب منه في أي مرحلة من مراحله
3	20	66.7	5	16.7	2	6.7	3	10.0	102	85	4	3	يؤكد الباحث للمشارك أنه لا توجد أية توابيع سلبية عليه نتيجة رفضه أو انقطاعه عن المشاركة بالبحث
4	23	76.7	6	20.0	1	3.3	-	-	112	93.3	1	4	يشرح الباحث طبيعة البحث وتأثيراته على المشاركين فيه من كافة الجوانب
5	21	70.0	7	23.3	1	3.3	3	10.0	108	90	3	5	يتيح الباحث الفرصة للمشاركين بطرح أسئلتهم الخاصة بالبحث ، ويفيدهم بالإجابة عليها .
6	14	46.7	10	33.3	4	13.3	2	6.7	96	80	7	6	يتحقق الباحث من أن المشارك على دراية كاملة بتطبيقات البحث وإجراءات تنفيذه
7	16	53.3	4	13.3	4	13.3	6	20.0	90	75	9	7	يعد الباحث نموذج للموافقة الكتابية على المشاركة في البحث بحيث تكون واضحة ، وبسيطة ، وقابلة للفهم
8	13	43.3	7	23.3	3	10.0	7	23.3	86	71.6	10	8	يحصل الباحث على موافقة كتابية من المشارك في البحث أو من ولي أمره

م	المبادئ الأخلاقية الإرشادية وإجراءات تحقيقها											
	غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		المرتبة	الدرجة المطلوبة	النسبة المئوية	الترتيب
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
9	20	66.7	4	13.3	2	6.7	1	3.3	97	80.8	6	*يحترم الباحث رفض مشاركة الفرد ذو الإعاقة الذهنية في البحث ؛ بالرغم من موافقة ولي أمره
10	17	56.7	4	13.3	3	10.0	6	20.0	92	76.6	8	يأخذ موافقة المشاركين بالبحث على إدراج تسجيلاتهم الصوتية أو صورهم بالبحث
3	الدرجة المقدره الكلية لمبدأ المشاركة الطوعية في البحث وترتيبه											
(ج) تجنب إلحاق الضرر أو الأذى بالمشاركين												
" يوازن البحث بين المخاطر وتوقعات الفائدة للمشاركين أو مع أهمية البحث للمجال ، كما تقيم المخاطر في ضوء التأثيرات البدنية والنفسية والاجتماعية على المشاركين بما يكفل العدالة وعدم التمييز "												
1	25	83.3	5	16.7	-	-	-	-	115	95.8	1	يتيح تصميم البحث فترات الراحة المطلوبة بما يتناسب مع طبيعة إعاقة المشارك
2	17	56.7	8	26.7	3	10.0	2	6.7	100	83.3	6	فروض البحث أو تساؤلاته لا تعتمد على نظريات او ايدولوجيات حول دونية الأفراد ذوي الإعاقة
3	24	80.0	5	16.7	1	3.3	-	-	113	94.2	3	يدعم البحث في كافة مراحل عدم التمييز بين المشاركين على أساس الإعاقة
4	25	83.3	4	13.3	1	3.3	-	-	114	95	2	يلتزم الباحث باستخدام الكلمات أو المصطلحات التي لا توصم - لا تسبب أذى نفسى - المشاركين في كافة مراحل البحث
5	21	70.0	6	20.0	3	10.0	-	-	108	90	5	يتلقى الباحث التدريب الملائم ، للوعي بطبيعة الإعاقة التي سيتم التعامل معها
6	22	73.3	7	23.3	1	3.3	-	-	111	92.5	4	يتلقى مساعده الباحث التدريب حول طبيعة الإعاقة قيد البحث وكيفية التعامل معها
7	19	63.3	10	33.3	1	3.3	-	-	108	90	5	يتأكد الباحث من أن إجراءات البحث لا تؤثر سلباً على علاقة المشارك بالآخرين
2	الدرجة المقدره الكلية لمبدأ تجنب إلحاق الضرر أو الأذى بالمشاركين وترتيبه											
(د) تشجيع مشاركة الأفراد ذوي الإعاقة في البحث												
"يدعم البحث مشاركة الأفراد ذوي الإعاقة بما يتضمنه من إجراءات تسهل مشاركتهم في البحث"												
1	24	80.0	5	16.7	1	3.3	-	-	113	94.2	1	يعد الباحث وسائل متنوعة للتواصل تتناسب مع طبيعة الأفراد المشاركين
2	21	70.0	7	23.3	1	3.3	1	3.3	108	90	2	يصنف الأفراد في البحث على أساس التنوع في العمر والجنس وغيرها ، وليس التصنيف وفقاً للإعاقة بمفردها
3	10	33.3	10	33.3	7	23.3	3	10.0	87	72.5	4	يستشير الباحث الأفراد ذوي الإعاقة أو المجموعات الممثلة عنهم حول موضوع البحث
4	17	56.7	13	43.3	-	-	-	-	107	89.2	3	يكفل الباحث تسهيلات الوصول ومشاركة الأفراد ذوي الإعاقة في إجراءات البحث
5	23	76.7	4	13.3	1	3.3	2	6.7	108	90	2	يتحمل الباحث التكاليف المادية للمشاركة في

م	المبادئ الأخلاقية الإرشادية وإجراءات تحقيقها											
	غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		الترتيب	النسبة المئوية	الدرجة المقدره	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
												البحث سواء نظير المواصلات مثلاً أو الوقت المستقطع بما يسهل المشاركة فيه
6	4	13.3	7	23.3	10	33.3	9	30.0	55	66	5	يعرض الباحث نتائج البحث على المشاركين فيه قبل نشر البحث أو تداوله
4		81.8								589		الدرجة المقدره الكلية لمبدأ تشجيع مشاركة الأفراد ذوي الإعاقة في البحث وترتيبه
												(هـ) الحفاظ على المعايير العالمية للبحث من الناحية المهنية " يعكس الإجراءات المتخذة بالبحث لضمان الحفاظ على المعارف من التحريف ، والحفاظ على الملكية الفكرية ، وتحقيق الثقة في النتائج المتوصل إليها البحث ، وتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية لإجراء البحث ". على الباحث أن :
1	28	93.3	2	6.7					98.3	118	2	يتمس بالأمانة في عرض ونقل المعلومات
2	27	90.0	3	10.0					97.5	117	3	يتحرى الدقة في عرض المعلومات والنتائج
3	27	90.0	2	6.7	1	3.3			96.6	116	4	يتجنب انتقاء النتائج وفقاً لأهوائه
4	28	93.3	2	6.7					98.3	118	2	يفسر النتائج في ضوء محددات البحث
5	26	86.7	1	3.3	2	6.7	1	3.3	93.3	112	5	لا ينسب عمل الآخرين لنفسه
6	17	56.7	7	23.3	3	10.0	3	10.0	81.6	98	8	يخضع الصورة النهائية لتقرير البحث للتحريير اللغوي والمراجعة
7	9	30.0	10	33.3	3	10.0	8	26.7	66.6	80	9	يحصل على تصريح من المؤلف أو الناشر لاستخدام أى محتوى متضمن في البحث مثل (الاختبارات/ الصور/ التسجيلات/ الرسوم/ الأشكال/.... وغيرها)
8	25	83.3	2	6.7	3	10.0			88.3	106	7	يتحمل المسؤولية القانونية المرتبطة بإجراء البحث فيما يرتبط بالمشاركين فيه
9	26	86.7	2	6.7	2	6.7			91.6	110	6	يتحمل المسؤولية الاجتماعية المرتبطة بإجراء البحث
10	29	96.7	1	3.3					99.1	119	1	يستخدم المنهجية العلمية السليمة بما تشمله من أدوات جمع البيانات ، والأساليب الإحصائية المستخدمة ، وقواعد الاقتباس .
11	29	96.7	1	3.3					99.1	119	1	يتوجه بالشكر للمساعدين والمشاركين في البحث .
1		91.8								1213		الدرجة المقدره الكلية لمبدأ الحفاظ على المعايير العالمية للبحث من الناحية المهنية وترتيبه

يتضح من جدول (6) أن :

- تتراوح النسبة المئوية للدرجة المقدره لإجراءات تحقيق السرية والخصوصية للمشاركين ما بين 37.5 : 93.5
- تتراوح النسبة المئوية للدرجة المقدره لإجراءات تحقيق المشاركة الطوعية في البحث ما بين 71.6 : 93.3

- تتراوح النسبة المئوية للدرجة المقدره لإجراءات تحقيق تجنب إلحاق الضرر أو الأذى بالمشاركين ما بين 83.3 : 95.8
 - تتراوح النسبة المئوية للدرجة المقدره لإجراءات تشجيع مشاركة الأفراد ذوى الإعاقة فى البحث ما بين 55 : 94.2
 - تتراوح النسبة المئوية للدرجة المقدره لإجراءات تحقيق الحفاظ على المعايير العالمية للبحث من الناحية المهنية ما بين 66.6 : 99.1
- وتوضح استجابات الباحثين فيما يرتبط بالسرية و الخصوصية للمشاركين فى البحث أن الإجراءات المرتبطة بعدم ذكر كل من اسم مكان إجراء الدراسة فى متن البحث ، و اسم المشارك ، و حجب المعلومات الشخصية للمشاركين تحتاج إلى درجة تفعيل واتباع أكبر من قبل الباحثين إذ جاءوا فى المستوى الضعيف والمتوسط . وقد يرجع المستوى الضعيف فى اتباع الاجراء الخاص بعدم ذكر اسم مكان إجراء الدراسة بمتن البحث إلى رغبة الباحثين فى توضيح مصداقيتهم فى التطبيق ، أو طبيعة الإرشاد الذى يتعرض له الباحثين من قبل هيئة الإشراف .
- وقد يرجع ذلك إلى القصور فى تقدير الباحثين للآثار السلبية المترتبة على إهدار حق الأفراد ذوى الإعاقة المشاركين بالبحث فى تمتع بياناتهم ومعلوماتهم الشخصية بالسرية والخصوصية .وبهذا الصدد يوضح "Scott" (2005) أن الافتقار للثقة الأخلاقية حقيقة فى حياتنا المهنية فهى جديرة بأن نتحقق من الطرق لندعم البوصلة الأخلاقية الغنية بالثقة (10 : 189).
- و تشير دراسة " Donna&Brenda " (2012) (9) إلى أن المبادئ الأخلاقية تمثل "نقاط البوصلة الأخلاقية " فى التفريق بين الصواب والخطأ ، وأن قواعد الممارسة تصاغ من المبادئ التالية :الصدق ، والسرية ، والخصوصية والتي يتم تفسيرها فى سياقات محددة لمواصلة تطوير معناها وحدود آثارها .كما تؤكد دراسة "Lieberman" (11) على أهمية الحفاظ على سرية وخصوصية بيانات الطلاب ذوى الإعاقة .
- كما قد يرجع إلى ضعف وعى الباحثين بما هو وارد فى الأدلة الدولية لنشر البحوث (4) (14) والتي لا تسمح بذكر اسماء المشاركين بالبحث إلا بأسماء مستعارة إذا كان هناك ضرورة لذلك ، وكذلك عدم ذكر مكان إجراء الدراسة فى تقرير البحث ، بالإضافة لحجب المعلومات الشخصية للمشارك أو التى تكشف عن هويته.
- وتوضح استجابات الباحثين فيما يرتبط بالمشاركة الطوعية فى البحث أن الإجراءات الخاصة بإعداد نموذج للموافقة الكتابية على المشاركة بالبحث ، وأخذ الموافقة الكتابية للمشارك بالبحث أو من ولى أمره فى حالة عدم قدرة المشارك على اتخاذ القرار بسبب درجة الإعاقة

الذهنية وما يرتبط بتلك الموافقة من تحقق الباحث من الدراية الكاملة للمشاركين بطبيعة البحث وإجراءات تنفيذه ، وكذلك الموافقة على إدراج صورهم أو تسجيلاتهم بالبحث ، و اختيار الفرد الاستمرار في البحث أو الانسحاب منه فى أية مرحلة من مراحلها جاءت جميعها فى المستوى المتوسط مما يشير إلى أنها تحتاج إلى درجة اتباع أكبر . كما أن الإجراءات المرتبطة بحرية اختيار الفرد المشاركة فى البحث بحرية تامة ، وشرح البحث وتأثيراته للمشاركين ، وإتاحة الفرصة للمشاركين لطرح أسئلتهم جاءت فى مستوى مرتفع من الاتباع لها .

وقد يرجع ذلك إلى أنه فى أغلب الأحوال لا تتطلب موافقة الجهات المعنية على إجراء البحث إلا الموافقة الإدارية من الجهة التى ستنفذ فيها الدراسة ، وبناء عليه يهدر حق المشاركين فى البحث فى الاطلاع الكامل على إجراءات البحث .وبهذا الصدد تشير دراسة " Donna&Brenda " (2012) (9) عن دراسة " Hinman " (2008) إلى أنه قد تكون الاختيارات الهادفة لدعم الآخرين قد تضر بسبب انتهاك الكرامة أو التعدى على حقوقهم .كما تؤكد دراسة " Dalton&McVilly " (2004) (6) على أن الجمعية الدولية للإعاقات الذهنية نصت على أنه من المبادئ الأخلاقية للبحوث احترام الأفراد المشاركين حيث تقدير استقلاليتهم والحق فى التقرير الذاتى .

وتعتبر استجابات الباحثين عن اتباعهم لكافة الإجراءات المرتبطة بتجنب إلحاق الضرر أو الأذى بالمشاركين فى البحث فى المستوى المرتفع إلا فى الإجراء الخاص باعتماد فروض البحث أو تساؤلاته على نظريات أو ايدولوجيات حول دونية الافراد ذوى الإعاقة جاءت فى المستوى المتوسط ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الثقافة السائدة لدى الباحثين حول الضرر المعنوى بالتحديد . وبهذا الصدد تشير دراسة " Bredhi " (2008) (5) نقلاً عن دراسة كل من " Resnik " (1998) و " Drowatsky " (1996) إلى أنه ليس فقط المهم تجنب الأذى البدنى للمشاركين بالبحث ولكن أيضاً الضغط النفسى والتأكد من أن المشاركين يتم التعامل معهم بكرامة .

ولقد أشارت دراسة كل من " Sherrill " (1997) (17)، و " Sherill&O'Connor " (1999) (19) إلى أنه على الباحثين اتباع المبادئ الإرشادية الواردة بدليل النشر للجمعية الأمريكية لعلم النفس للحد من التحيز فى اللغة إذ عند استخدام الخصائص لوصف مجموعة يعتبر ذلك تحيز لأن ذلك يعنى أن جميع هؤلاء الأفراد يمثلون إعاقة معينة ، فبدلاً من ذلك يجب الرجوع إلى المعايير الأخرى أو تحديد السمات من خلال التقييم ، مع التأكيد على ذكر كلمة الفرد قبل الإعاقة . وكذلك ما أشارت إليه دراسة " Dalton&McVilly " (2004) (6) إلى أن الجمعية الأمريكية الدولية للدراسة العلمية للإعاقات الذهنية نصت على الإفادة للمشاركين بالبحث

والمجتمع حيث تعظيم الفوائد وتقليل المخاطر. وحول تعاضم المبادئ المرتبطة بتجنب إلحاق الضرر أو الأذى بالمشاركين فى البحث توضح دراسة "McDonald&Colleen" (2012) (12) إلى أن التعرض للمبادئ الاخلاقية والسياقات البحثية يعد حاجة لتحديد استراتيجيات من شأنها حماية الأفراد من الإيذاء والاستغلال .

و عن تشجيع مشاركة الأفراد ذوى الإعاقة فى البحث ، تشير استجابات الباحثين إلى مستوى مرتفع فى كافة الإجراءات المتخذة لتحقيق هذا المبدأ ؛ إلا فى الإجراء الخاص باستشارة الأفراد ذوى الإعاقة أو المجموعات الممثلة عنهم حول موضوع البحث جاءت فى مستوى متوسط ، وكذلك القصور الواضح فى عرض نتائج البحث على المشاركين فيه قبل نشر البحث أو تداوله إذ جاءت فى مستوى ضعيف من الاتباع . وقد يرجع ذلك إلى اعتبار الباحثين أن الأفراد المشاركين فى البحث قد لا تكون استشاراتهم أو المجموعات الممثلة عنهم ذات جدوى أو عائد كبير على البحث بالرغم من أن هؤلاء المشاركين أو أسرهم قد يكونوا من أكثر مصادر المعلومات نفعاً للباحث. بالإضافة إلى أنه قد لا يقدر الباحثين أهمية عرض نتائج البحث على المشاركين فيه قبل نشره أو تداوله وحقهم فى ذلك . وقد يرجع ذلك إلى اتجاهات الباحثين نحو فكرة تشجيع مشاركة الأفراد ذوى الإعاقة بالبحث لارتباطها بثقافة المجتمع . إذ تشير دراسة "Dalton&McVilly" (2004) (6) إلى أن السياسات المرتبطة بالبحوث يجب أن تتسق مع المبادئ والمعايير الأخلاقية لثقافة المجموعة أو البلد التى يقام فيها البحث . وبهذا الصدد يؤكد الدليل الارشادى الأخلاقى للبحث مع الأفراد ذوى الإعاقة على أهمية اتباع الإجراءات التى من شأنها تيسير مشاركتهم بالبحث ، كما توضح أنه يمكن استشاراتهم من خلال المنظمات المعنية بهم (14 : 25) .

وعن الحفاظ على المعايير العالمية للبحث من الناحية المهنية توضح استجابات الباحثين درجة اتباع مرتفعة لكافة الإجراءات المحققة لهذا المبدأ ، إلا فى الإجراءات الخاصة بالحصول على تصريح من المؤلف أو الناشر لاستخدام أى محتوى متضمن فى البحث ، وكذلك فى إخضاع الصورة النهائية لتقرير البحث للتحريير اللغوى والمراجعة جاءت فى مستوى متوسط . وقد يرجع ذلك إلى القصور فى تفعيل القوانين الخاصة بالملكية الفكرية وحقوق التأليف والنشر بشكل عام فى الجامعات المصرية . أو قد يعزى إلى قلة الوعى لدى الباحثين بتلك القوانين . وقد يرجع قصور اتباع الباحثين لإخضاع تقرير البحث للتحريير اللغوى والمراجعة لضعف الوعى بالقيمة المضافة للتقرير جراء المراجعة والتحرير . أو إلى ضعف الاهتمام من هيئة الاشراف والمناقشة والحكم برصانة اللغة المستخدمة .

أو قد يرجع إلى الافتقار للرقابة والمتابعة الفاعلة على المحتوى الوارد بالرسائل العلمية فيما يرتبط بقواعد الاقتباس. وبهذا الصدد تشير دراسة " Depauw " (2009) (7) إلى أن البعض من الباحثين الذين ابدوا سوء الانتاج العلمى أو الغش افتقروا إلى الرقابة المناسبة ، وأنه تم تدريب البعض منهم وفقاً لمعايير مختلفة أو استسلموا لضغط خارجى . كما توضح القائمة التى تم الإشارة إليها فى ذات الدراسة نقلاً عن "Inaza" (2007) للسلوكيات التى ينبغى تجنبها فى البحوث العلمية استخدام أفكار شخص آخر دون الحصول على إذن وقد كان هذا السلوك فى مقدمة القائمة .وعن الوجه الآخر للانتهاكات الأخلاقية فى البحوث العلمية يوضح "جون" (1986) أن المهم فى ذلك ليس هو ارتكاب أخطاء عرضية ، بقدر ما هو وجود أولئك الأفراد الذين توافرت لديهم اليقظة والشجاعة لكشف هذه الأخطاء وتحديدها والإصرار على إدخال الإصلاحات اللازمة لمنع تكرار حدوثها (3 : 180)

وجاءت درجة اتباع الباحثين للمبادئ المدرجة وفقاً للترتيب التالى :

- 1- الحفاظ على المعايير العالمية للبحث من الناحية المهنية ، 2- تجنب إلحاق الضرر أو الأذى بالمشاركين فى البحث ، 3- المشاركة الطوعية فى البحث ، 4- تشجيع مشاركة الأفراد ذوى الإعاقة فى البحث ، 5- السرية والخصوصية للمشاركين فى البحث
- وقد يرجع اتخاذ المبادئ الأخلاقية المرتبطة بالحفاظ على المعايير العالمية للبحث من الناحية المهنية المرتبة الأولى فى النسق القيمى للباحثين إلى طبيعة الدراسة التى تعرضوا لها إذ أن البرامج الأكاديمية لمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا تتضمن مقررات خاصة بالبحث العلمى وحلقات البحث الأمر الذى يثرى الباحثين فى ذلك الجانب . بالإضافة إلى التركيز الدائم لهيئة الإشراف على المنهجية العلمية مما يجعل الباحثين أكثر انتباهاً للجوانب الإجرائية بالبحث .وقد تكون وظيفة الباحثين لها دور إذ أن منهم من الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس الأمر الذى يزيد من فرصة اكتساب الخبرات .

الاستخلاصات

فى ضوء المنهج المستخدم بهذا البحث ، وفى حدود عينته ، وأدوات جمع البيانات المستخدمة
تخلص الباحثة إلى التالى :

1- المبادئ الأخلاقية الإرشادية للبحث فى مجال النشاط البدنى المعدل تتحدد فى المبادئ
التالية :

أ-السرية و الخصوصية للمشاركين فى البحث

ب- المشاركة الطوعية فى البحث

ج- تجنب إلحاق الضرر أو الأذى بالمشاركين

د- تشجيع مشاركة الأفراد ذوى الإعاقة فى البحث

هـ - الحفاظ على المعايير العالمية للبحث من الناحية المهنية

2- جاءت درجة اتباع الباحثين للمبادئ الأخلاقية الإرشادية المدرجة وفقاً للترتيب التالى :

أ- الحفاظ على المعايير العالمية للبحث من الناحية المهنية

ب- تجنب إلحاق الضرر أو الأذى بالمشاركين فى البحث

ج- المشاركة الطوعية فى البحث

د- تشجيع مشاركة الأفراد ذوى الإعاقة فى البحث

هـ- السرية والخصوصية للمشاركين فى البحث

3- وتمثلت الإجراءات التى تحتاج إلى درجة أكبر فى الاتباع والتفعيل فى الآتى :

أ- السرية و الخصوصية للمشاركين فى البحث :

- عدم ذكر اسم الجمعية أو المؤسسة أوالمدرسة التى ينتمى إليها المشارك
بمتن البحث .

- عدم ذكر اسم المشارك فى متن البحث

- حجب المعلومات الشخصية للمشارك

ب-المشاركة الطوعية فى البحث:

- يحصل الباحث على موافقة كتابية من المشارك فى البحث أو من ولى أمره

- يعد الباحث نموذج للموافقة الكتابية على المشاركة فى البحث بحيث تكون

واضحة ، وبسيطة ، وقابلة للفهم

- يأخذ موافقة المشاركين بالبحث على إدراج تسجيلاتهم الصوتية أو صورهم

بالبحث

- يتحقق الباحث من أن المشارك على دراية كاملة بتطبيقات البحث وإجراءات تنفيذه
- يحترم الباحث رفض مشاركة الفرد ذو الإعاقة الذهنية في البحث ؛ بالرغم من موافقة ولي أمره
- يختار المشارك الاستمرار في البحث ، أو الانسحاب منه في أى مرحلة من مراحلها
- ج- تجنب إلحاق الضرر أو الأذى بالمشاركين:
- فروض البحث أو تساؤلاته تعتمد على نظريات او ايدولوجيات حول دونية الأفراد ذوى الإعاقة
- د- تشجيع مشاركة الأفراد ذوى الإعاقة فى البحث:
- يعرض الباحث نتائج البحث على المشاركين فيه قبل نشر البحث أو تداوله
- يستشير الباحث الأفراد ذوى الإعاقة أو المجموعات الممثلة عنهم حول موضوع البحث
- هـ - الحفاظ على المعايير العالمية للبحث من الناحية المهنية:
- يحصل على تصريح من المؤلف أو الناشر لاستخدام أى محتوى متضمن فى البحث مثل (الاختبارات/ الصور/ التسجيلات/ الرسوم/ الأشكال/.... وغيرها)
- يخضع الصورة النهائية لتقرير البحث للتحريير اللغوى والمراجعة

التوصيات :

من خلال نتائج هذا البحث ، تقدم الباحثة التوصيات التالية :

- 1- تقوم كليتي التربية الرياضية بجامعة حلوان بتشكيل لجنة أخلاقيات البحث المرتبط بالنشاط البدني المعدل .
- 2- يدرج قسم التربية الرياضية المعدلة في برامج الأكاديمية المحتوى الخاص بالمبادئ الأخلاقية للبحث في مجال النشاط البدني المعدل .وتوضيح الميثاق الأخلاقي للباحث فيه فيما يخص الواجبات نحو المشاركين على النحو التالي : على الباحث أن :
 - أ- يحافظ على سرية بيانات وخصوصية الفرد ذو الإعاقة ، احتراماً لكرامة الفرد ذي الإعاقة فيما يرتبط بحقوقه المتعددة وهواياته .
 - ب- يكفل حرية اختيار الفرد ذو الإعاقة في موقفه من البحث مشاركة أو رفضاً ، وكذلك حقه في الانسحاب من البحث في أي من مراحله دون أية تبعات سلبية على المشارك جراء ذلك ، مع تحمل المشارك مسؤولية القرارات المتخذة . الأمر الذي يدعم استقلالية الفرد ذو الإعاقة.
 - ت- يدعم مشاركة الأفراد ذوي الإعاقة بالبحث ، بتوفير كافة الوسائل الميسرة لمشاركة الأفراد ذوي القدرات المتباينة في البحث ، بما تتضمنه من إعداد وتنفيذ التعديلات الملائمة وطرق التواصل المناسبة .
 - ث- يحقق المساواة بين كافة المشاركين في البحث بما يمنع أية مظهر من مظاهر التمييز المباشرة ، أو غير المباشرة وفي جميع مراحل البحث .
 - ج- يتجنب إلحاق كافة أشكال الضرر و الأذى البدني أو النفسي أو الاجتماعي بالمشارك في البحث ، وكذلك بعلاقاته بالآخرين . مع اتخاذ كافة الإجراءات التي تدعم الصحة البدنية والنفسية للمشارك .
 - ح- يحافظ على المعايير العالمية للبحث من الناحية المهنية ؛ إذ يستخدم المنهجية العلمية السليمة بما تشمله من أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية .
 - خ- يتحرى الأمانة والدقة والوضوح في كافة مراحل البحث ، ومع المشاركين فيه .يتحمل المسؤوليات القانونية المرتبطة بإجراء البحث نحو المشاركين فيه .
- 3- تدرج كليات التربية الرياضية بالبرامج الأكاديمية لمرحلة الدراسات العليا المحتوى الخاص بمعايير النشر الدولي .

- 4- استخدام القائمة المعدة فى هذه الدراسة لمتابعة التطور فى درجة اتباع الباحثين للمبادئ الأخلاقية للبحث فى مجال النشاط البدنى المعدل .
- 5- تهتم لجان المناقشة والحكم للبحث المرتبط بالنشاط البدنى المعدل بالتركيز على استيفاء المبادئ الأخلاقية فى البحث المقدم ، واتخاذ الباحث لكافة الإجراءات التى تكفل تحقيقها وخاصة الإجراءات التى تكفل السرية والخصوصية للمشاركين ، وتشجيع مشاركة الأفراد ذوى الإعاقة فى البحث ، و المشاركة الطوعية فى البحث .
- 6- تعقد كليات التربية الرياضية بالجامعات المختلفة ورش عمل تثقيفية حول " اخلاقيات البحث فى مجال النشاط البدنى المعدل " .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

1. الأمم المتحدة (2007) : اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري ، الأمم المتحدة .
2. بكشتانوفسكى ، حسينوف ، سوغومونوف ، تيتارينكو ، خارتشيف (1990): علم الأخلاق ، ترجمة دار التقدم ، موسكو- الاتحاد السوفيتي ، دار التقدم .
3. جون .ب.ديكنسون (1986): العلم والمشتغلون بالبحث العلمى فى المجتمع الحديث ، ترجمة شعبة الترجمة باليونسكو، الكويت ، عالم المعرفة سلسلة ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، العدد 112

4. American Psychology Association (2010):**Publication Manual of the American Psychology Association**, Washington, DC, 6th ed, American Psychology Association.
5. Bredhi, Anne-Mette (2008): Ethical Aspects in Research in Adapted Physical Activity, *Sport, Ethics and Philosophy*, Vol. 2, No. 2
6. Dalton, J., Arthur & McVilly, R., Keith (2004): Ethics Guidelines for International, Multicenter Research Involving People with Intellectual Disabilities , *Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities*, Vol. 1, No. 2
7. Depauw, p., Karen (2009): Ethics , Professional expectations and Graduate Education: Advancing Research in Kinesiology. *QUEST*, 61, 52-58
8. Goodwin, L., Donna & Standal, F., Qyvind (2012): Informing Ethical Practice in Adapted Physical Activity through Research, *La nouvelle l'adaption et ale la Scholaristion*, No. 58. 2e trimester.
9. Goodwin, L., Donna & Rossow-Kimball, Brenda (2012): Thinking Ethically About Professional Practice in Adapted Physical Activity, *Adapted Physical Activity Quarterly*, Vol. 29, pp 295-309
10. Kretchmar, R., Scott (2005): **Practical Philosophy of Sport and Physical Activity**, 2nd ed, Human Kinetics
11. Lieberman, J., Lauren (2011): Adhering to Ethical Principles When Teaching Students with Disabilities in Physical Education, *JOPERD*, Vol. 82.
12. McDonald, E., Katherine & Kidney, A. Colleen (2012): What Is Right? Ethics in Intellectual Disabilities Research, *Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities*, Vol. 9, No. 1
13. McVilly, K. R., & Dalton, A. J. (2006): Commentary on Iacono (2006): Ethical Challenges and Complexities of Including People with Intellectual Disability as Participant in Research, *Journal of Intellectual and Developmental Disability*, 31, pp. 186-188
14. National Disability Authority (2009): **Ethical Guidance for Research with People with Disabilities.**
15. Ried, Greg (2000): Future Directions of Inquiry in Adapted Physical Activity, *QUEST*, Vol. 52, pp 369-381.
16. Sally, French; Frances, Reynolds & John Swain (2001): **Practical Research Aguide for Therapists**, Oxford, 2nd ed, Reed Educational and Professional Elsevier PIC group.
17. Sherrill , Claudine (1997): Editorial: Past, Present, Future, *Adapted Physical Activity Quarterly*, 14, 1-7
18. Sherrill , Claudine (1998): **Adapted Physical Activity , Recreation and Sport : Crossdisciplinary and Lifespan** ,(5th ed), Boston, MA: WCB/McGraw-Hill.
19. Sherrill, Claudine & O'Connor, John (1999): Editorial: Guidelines for Improving Adapted Physical Activity Research, *Adapted Physical Activity Quarterly*, 16, 1-8